

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

الجلسة العامة ٨١

الجمعة، ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد ديسكوتو بروكمان (نيكاراغوا)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): هل لي أيضا أن أعتبر أن الجمعية توافق على الشروع فوراً في النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٦٥ من جدول الأعمال؟ لا أرى اعتراضاً، لذلك سنمضي قدماً على هذا الأساس.

البند ٦٥ من جدول الأعمال (تابع)

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة:

(ب) تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

تقرير الأمين العام (A/63/659)

مشروع القرار (A/63/L.67*)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة لممثلة كازاخستان لتتولى عرض مشروع القرار A/63/L.67*.

السيدة أيتيموفا (كازاخستان) (تكلمت

بالإنكليزية): اليوم الجمعة، ولكن العديد من أعضاء الجمعية

نظراً لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد يانيس - بارنوفو (إسبانيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): يذكر الأعضاء

أن الجمعية اختتمت نظرها في البند ٦٥ من جدول الأعمال وبنوده الفرعية (أ) إلى (ج) في جلستها العامة ٦٨، المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وكما هو مبين في حاشية الوثيقة، وبغية تمكين الجمعية من النظر في مشروع القرار، من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٦٥ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في فتح

باب النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٦٥ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



بالأمراض في وقت لاحق، وتصاعدت كلفة الأمراض وأمدتها. وانتقل التأثير الضار للتجارب النووية من جيل إلى جيل.

والجدير بالذكر أن مشكلة سيمييالاتينسك ليست مشكلة جديدة كلياً على المجتمع الدولي. وعانت كازاخستان من عواقب المأساة النووية لفترة عقدين تقريباً، وأنا أدعو المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود الرامية إلى نزع السلاح النووي ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولدى كازاخستان سبب وجيه لتجادل بقوة بشأن ضرورة بدء النفاذ المبكر لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، لأن أرضنا ظلت على مدى ٤٠ عاماً أرضاً لتجارب الأسلحة الفتاكة وشعبنا يشهد اليوم العواقب الخطيرة لتلك التجارب.

ومشروع القرار السادس بشأن منطقة سيمييالاتينسك دليل واضح على اعتراف المجتمع الدولي بأن هذه المسألة ما زالت مسألة تستدعي القلق الجدي لشعب كازاخستان وحكومتها فيما يتعلق بالطابع الطويل الأجل والآثار السلبية على حياة السكان وصحتهم، وخاصة الأطفال، وعلى البيئة في المنطقة.

وينوه مشروع القرار بالدور الهام الذي تضطلع به حكومة كازاخستان في تخصيص الموارد المحلية لإعادة تأهيل المنطقة في سياق البرامج الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك البرنامج المعنون "الحل المتعدد الجوانب للمشاكل المتعلقة بموقع إجراء التجارب النووية السابق في سيمييالاتينسك للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧" ووضع دورة برنامجية جديدة للفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١١.

وإضافة إلى ذلك، يعترف مشروع القرار بالإسهامات التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة المختلفة والبلدان المانحة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير

العامة موجودون هنا. وأرحب بهم ترحيباً حاراً، ومن صميم قلبي، أود أن أتمنى لهم عطلة سعيدة لنهاية الأسبوع بعد البت في مشروع القرار هذا، الذي آمل أن يعتمد اليوم.

ويشرفني أن أتولى عرض مشروع القرار *A/63/L.67، المعنون "التعاون والتنسيق الدوليان من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيمييالاتينسك في كازاخستان وتنميتها اقتصادياً"، الذي قدم في إطار البند ٦٥ (ب) من جدول الأعمال.

وهذه هي المرة السادسة التي يعتمد فيها مشروع القرار مثل هذا. وفي هذا الصدد نحن نعرب عن تقديرنا العميق للدول الأعضاء التي أيدت في السابق هذه القرارات وللدول المقدمة لمشروع القرار بشأن منطقة سيمييالاتينسك للمرة الأولى. واليوم شاركت بالفعل ٨٨ دولة عضواً في تقديم مشروع القرار. ويرى وفدي أن هذا التأييد يشكل اعترافاً بالإسهام التاريخي الذي تقدمه كازاخستان في نزع السلاح النووي ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. وفي الواقع، وفي عام ١٩٩١، وللمرة الأولى في تاريخ العالم، أغلق أكبر موقع للتجارب النووية في منطقة سيمييالاتينسك في كازاخستان بموجب مرسوم صادر من رئيس بلدنا، السيد نور سلطان نازارباييف.

ومن المعلوم أنه في الفترة من عام ١٩٤٩ إلى عام ١٩٨٩ أُجري ٤٥٨ تفجيراً نووياً وحرارياً نووياً جويًا وجوفياً، كانت القدرات التراكمية لها تساوي ٢٥٠٠ قنبلة من حجم القنبلة التي أسقطت على هيروشيما في عام ١٩٤٥. وبلغت مساحة المنطقة المتأثرة بتلك التجربة النووية أكثر من ٣٠٠ ألف كيلومتر مربع، ومع عواقب مأساوية. وتم الاعتراف بوقوع بأكثر من مليون شخص ضحايا هذه الممارسة اللاإنسانية. وأدى الإشعاع إلى إضعاف أجهزة المناعة لدى الأشخاص. وارتفعت معدلات الإصابة

الحكومية في تقديم المعونة الإنسانية وتنفيذ البرامج لإعادة تأهيل منطقة سيمييالاثنين. وعلى وجه الخصوص، أود أن أعرب عن عميق الامتنان لحكومة اليابان على الدعم المالي الكبير الذي قدمته لعدد من المشاريع التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وترمي إلى تحسين مستويات المعيشة في المنطقة. وعلاوة على ذلك، ساعدت اليابان الحكومة المحلية في تنفيذ مشروع رئيسي لتحسين نظام الرعاية الصحية في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، تقوم وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بتنفيذ مشروع في مجال الرعاية الصحية الأولية. وتقدم المملكة المتحدة المساعدة في وضع خطة للاستخدام الجماعي للأرض في المناطق الآمنة في موقع إجراء التجارب في سيمييالاثنين. ويقوم الاتحاد الأوروبي بتمويل مشروع في مجال السلامة النووية. وأيضاً، يوجد عدد من المشاريع الأخرى التي يقدم لها الدعم المالي من حكومات البلدان المجاورة لنا، سويسرا وإيطاليا وكندا، ضمن بلدان أخرى.

كما يدعو مشروع القرار الدول الأعضاء إلى الاحتفال، في عام ٢٠١١، بالذكرى السنوية العشرين لإغلاق موقع إجراء التجارب النووية السابق في سيمييالاثنين ويرحب بمبادرات إحياء الذكرى السنوية العشرين للحركة الدولية المناهضة للأنشطة النووية "نيفادا - سيمي" ، والمؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات المواد المشعة، المقرر عقده في عام ٢٠٠٩.

والجديد في مشروع القرار هذا أن نتائج تنفيذه سيجري استعراضها في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التنمية المستدامة"، بينما تم النظر في جميع القرارات السابقة في إطار البند بشأن تقديم المعونة الإنسانية إلى البلدان ذات

كما يدعو مشروع القرار الدول الأعضاء إلى الاحتفال، في عام ٢٠١١، بالذكرى السنوية العشرين لإغلاق موقع إجراء التجارب النووية السابق في سيمييالاثنين ويرحب بمبادرات إحياء الذكرى السنوية العشرين للحركة الدولية المناهضة للأنشطة النووية "نيفادا - سيمي" ، والمؤتمر الدولي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إصلاح الأراضي الملوثة بمخلفات المواد المشعة، المقرر عقده في عام ٢٠٠٩.

والجديد في مشروع القرار هذا أن نتائج تنفيذه سيجري استعراضها في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التنمية المستدامة"، بينما تم النظر في جميع القرارات السابقة في إطار البند بشأن تقديم المعونة الإنسانية إلى البلدان ذات

كرواتيا، كولومبيا، موريشيوس، موناكو، النمسا، الهند،
هنغاريا.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع
القرار* A/63/L.67؟

اعتمد مشروع القرار* A/63/L.67 (القرار
٢٧٩/٦٣).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): بذلك تكون
الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي
(ب) من البند ٦٥ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.